البناء
السنة السادسة / الأربعاء / 21 كانون الثاني 2015 / العدد 1689
Sixth year / Wednesday / 21 January 2015 / Issue No. 1689

عباس يؤكد أن إقامة الدولة الفلسطينية هي الضامن للأمن والاستقرار

آبي: الاستيطان يشكل خرقاً للقانون الدولي

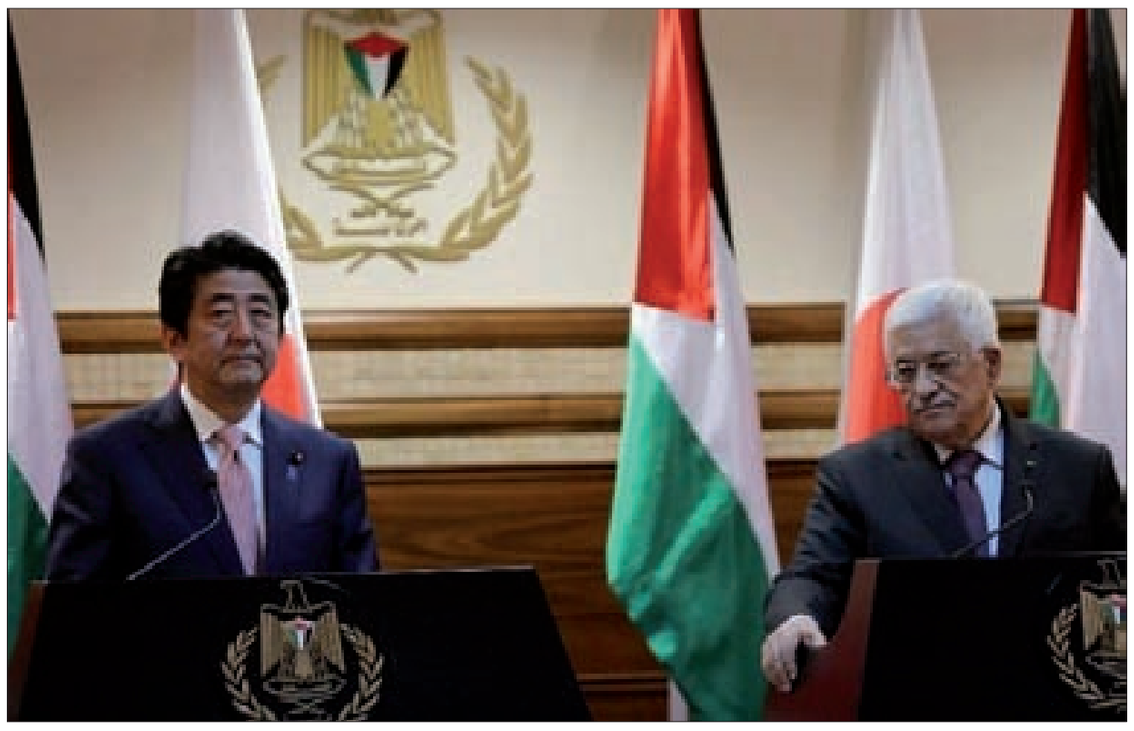

تأكيد فلسطيني ياباني على إدانة ممارسات الاحتلال

طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس العدو الاختيار «بين السلام أو التوسع والاستيطان». وقال: «إن تحقيق الأمن والسلام والاستقرار لا يكون إلا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية».

وقال عباس خلال استقباله رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في رام الله أمس إن على «إسرائيل» الاختيار «بين السلام أو التوسع والاستيطان».

وتمسك عباس في كلمته بالسلم والعودة للمفاوضات على أساس مبادرات السلام العربية والقرارات الأممية وأكد قائلاً: «نقول لجيراننا إن أيدينا ما زالت ممدودة للسلام، وعليهم الاختيار بين السلام أو التوسع والاستيطان على حسابنا، فالسلام لن يجلبه لكم لا العقاب الجماعي بحجز أموالنا، ولا إجراءات التمييز العنصري التي تمارسونها على أرضنا، ولا باستمرار اعتقال آلاف الأسرى».

وأشاد رئيس السلطة الفلسطينية بالدور الإيجابي الذي تلعبه اليابان في تعزيز فرص السلام في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أنه أطلع رئيس الوزراء الياباني على تطورات العملية السياسية والاتفاق الذي تم لتشكيل لجنة من وزراء الخارجية العرب لحشد الدعم السياسي لاستصدار قرار جديد من مجلس الأمن يضع الأساس لإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وفق جدول زمني محدد.

ودعا رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي «إسرائيل» إلى وقف الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية، مؤكداً أن ذلك يشكل خرقاً للقانون الدولي.

وأكد آبي أن اليابان تحث «إسرائيل» على وضع حد لأنشطتها الاستيطانية باعتبارها تشكل خرقاً للقانون الدولي، مضيفاً أن بلاده تأمل بأن يتوجه الجانب الفلسطيني للمفاوضات لتحقيق السلم والاستقرار.

كما أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، أن بلاده ستقدم دعماً جديداً بقيمة مئة مليون دولار لفلسطين، للمساهمة في عملية إعادة إعمار قطاع غزة، مضيفاً: «أن بلاده تعتزم إرسال خبراء يابانيين متخصصين في بناء شركات صغيرة في آذار المقبل إلى فلسطين».

وكان رئيس الوزراء الياباني وصل إلى مقر الرئاسة في مدينة رام الله ضمن جولة شرق أوسطية بدأت نهاية الأسبوع الماضي، والتقى خلالها رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو.

يذكر أن آبي أعلن عن تغيير في جدول زيارته للمنطقة بعد ساعات من إعلان تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» اختطافه رهينتين يابانيين، واشتراطه دفع 200 مليون دولار أميركي، في مقابل الإفراج عنهما.

وأعلن مصدر في مكتب رئيس السلطة الفلسطينية، أن زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي لرام الله ستقتصر على لقاء مع عباس فقط، وكان من المفترض أن يقوم آبي بافتتاح المنطقة الصناعية في مدينة أريحا بالضفة الغربية، وزيارة معرض المنتجات الفلسطينية بالمدينة.

قوات التحالف تشتبك مع «داعش» للمرة الأولى على الأرض

العبادي نجا من محاولة أغتيال... والبغدادي أصيب في غارة جوية

قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس إن البغدادي زعيم تنظيم «داعش» أصيب في ضربة جوية عراقية غرب الأنبار نجا منها بأعجوبة.

وأوضح العبادي في مقابلة مع صحيفة «الحياة» اللندنية أن «البغدادي جرح في بلدة القائم في ضربة جوية عراقية، نجا منها بأعجوبة، حيث كان في المكان وانتقل إلى مكان ثان»، مشيراً إلى أنه «موجود اليوم في الموصل أحياناً، لكن أكثر الوقت هو في سورية وليس داخل العراق».

وتواترت في اليومين الماضيين أنباء عن انتقال البغدادي من الموصل إلى سورية، فيما قالت مصادر محلية في الموصل بمحافظة نينوى إن البغدادي «نُقل إلى أحد المستشفيات بمدينة دير الزور السورية».

واستبعد رئيس الوزراء العراقي وجود عزت الدوري نائب صدام حسين السابق في العراق قائلاً: «لا أتصور أن عزت الدوري موجود في العراق»، لافتاً إلى أنه «لو كان داخل العراق لتم القبض عليه منذ فترة طويلة. أعتقد أنه في دولة أخرى».

وكشف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من جهة أخرى أن أجهزة الاستخبارات أبلغته بأن تغييراً حدث في حركته حال دول تنفيذ محاولة لاغتياله. وأوضح بهذا الشأن أن «الأجهزة الاستخبارية أخبرتني، بوجود محاولة اغتيال. لكن لم تحصل بسبب تغيير حركتي».

وفي سياق آخر، دعا العبادي خلال استقباله المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط ودول أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، دعا موسكو إلى «المساهمة في حرب العراق ضد عصابات داعش الإرهابية» مؤكداً أن الإرهاب لا يهدد العراق فقط بل امتد تأثيره إلى المنطقة والعالم وروسيا.

وأعرب بوغدانوف عن رغبة الحكومة الروسية الكبيرة بتطوير العلاقات مع العراق وفتح آفاق للتعاون المثمر بين البلدين، مبدياً ترحيب الحكومة الروسية بالخطوات التي اتخذها العبادي في ما يخص وحدة مكونات الشعب العراقي والعمل المشترك بين المكونات السياسية.

وكان الجانبان بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات الطاقة والنفط والتسليح والقضايا الاقتصادية إضافة إلى الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والمنطقة.

أمنياً، أعلن قائد العمليات الكندية الخاصة مايكل روليو أن القوات الكندية اشتبكت مع «الدولة الإسلامية» شمال العراق خلال الأسبوع الماضي، وذلك للمرة الأولى ميدانياً بين التحالف والتنظيم.

ونقلت وسائل الإعلام عن روليو قوله أمس إن «القوات الخاصة الكندية تعرضت لهجوم من داعش شمال العراق، ما استدعى الرد والاشتباك مع مسلحيه من دون وقوع إصابات في صفوف قواتنا».

وأضاف روليو أن التنظيم الإرهابي هاجم القوات الكندية بقذائف الهاون والأسلحة الرشاشة، فردت بالاشتراك مع القوات العراقية، و«قضينا على مواقع إطلاق القذائف»، معتبراً الأمر «دفاعا عن النفس».

وهذه هي المواجهة الميدانية الأولى على الأرض التي تخوضها قوات من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق بمساندة من القوات العراقية.

وكان عضو مجلس الشيوخ الأميركي جون ماكين قد طالب أول من أمس خلال لقائه رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، بنزول قوات التحالف في العراق وسورية ميدانياً، قائلاً: «لقد قصفنا أماكن عدة للتنظيم عدة أشهر ولم ننتهِ منهم حتى الآن».

وأضاف ماكين أنه ومنذ انطلاق الغارات الجوية على «داعش»، تمكن الأخير من اكتساب مزيد من القوة والتقدم، مؤكداً أنه من الضروري النزول لمواجهة ميدانية مدروسة، مبيناً أن ساحات القتال في العراق وسورية ليست مختلفة لأن العدو واحد.

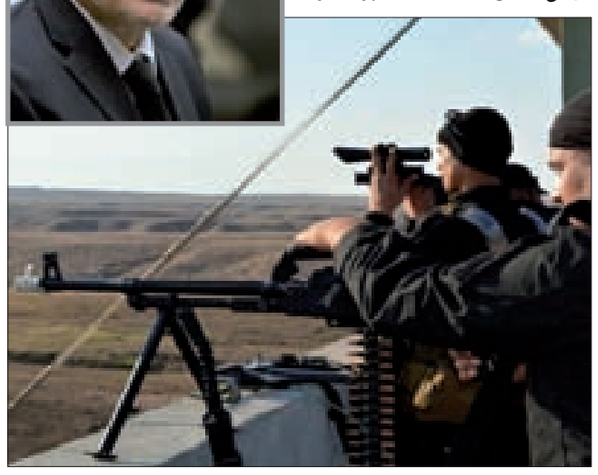

البحرين: ستة أشهر سجناً للناشط الحقوقي نبيل رجب

قضت محكمة بحرينية أمس بسجن الناشط الحقوقي نبيل رجب ستة أشهر بتهمة إهانة الجيش والمؤسسة العامة، في تعليق نشره العام الماضي على الموقع الاجتماعي «تويتر».

وكان من الممكن أن يتفادى رجب الحكم بالسجن لو دفع الغرامة المالية المقدرة بحوالى 550 دولاراً أميركياً، بعد أن تم إخلاء سبيله في الأول من تشرين الأول 2014.

وقال الناشط الحقوقي نبيل رجب إن الكثير من البحرينيين الذين انضموا للجماعات المتطرفة ينتمون الى المؤسسة الأمنية.

وكانت منظمات حقوق الإنسان دعت منتصف كانون الثاني الحلفاء الغربيين للبحرين إلى الضغط على المملكة للتخلي عن القضية المرفوعة ضد الناشط نبيل رجب.

وواجهت البحرين احتجاجات على الأوضاع عام 2011، أين كان مدير المركز البحريني للدفاع عن حقوق الإنسان نبيل رجب أحد المحركين الأساسيين لها، وقد تم اعتقاله والحكم عليه بالسجن سنتي.

يذكر أن البحرين، حيث يربض الأسطول الأميركي الخامس، انتظمت إلى قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية في مواجهة الإرهاب بالعراق وسورية.

وفي سياق متصل بالمحاكمات، ستصدر المحكمة البحرينية حكمها في الـ 28 من كانون الثاني على الأمين العام لجمعية «الوفاق» الشيخ علي السلمان بتهمة الترويج لقلب وتغيير النظام السياسي بالقوة والتهديد بوسائل غير مشروعة، والتحريض على عدم الانصياع للقوانين، والتحريض علانية على بغض طائفة من الناس بما من شأنه اضطراب السلم العام.

تقرير إخباري

الخلافات تعمّق الهوة بين الأحزاب المصرية

لا تزال حالة الخلاف في الرؤى تضرب الساحة السياسية والحزبية في مصر، على رغم دعوة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي التي وجهها للقوى السياسية والأحزاب، بالاصطفاف حول قائمة وطنية موحدة، وهو الأمر الذي فرض تساؤلاً حول فرص نجاح دعوة الرئيس من عدمه في هذا التوقيت.

وفي محاولة لتنفيذ دعوة السيسي التي وجهها للأحزاب، التي اجتمع بها أخيراً، بالاصطفاف حول قائمة وطنية موحدة، وستقوم الدولة بتدعيمها، بادر حزب الوفد المصري بعقد اجتماع موسع، دعا إليه كل الأحزاب والقوى السياسية، لبحث الاتفاق والتوافق على تنفيذ دعوة السيسي، وهي الدعوة التي اعتذر عنها البعض ووافق عليها البعض الآخر، وكل منهم يحمل مبرره الذي لم يُسفر سوى عن مزيد من الارتباك للمشهد السياسي.

قائمة رئيس الوزراء الأسبق كمال الجنزوري كانت بمثابة «كلمة السر»، حيث أكد الحاضرون في اجتماع الرئيس مع الأحزاب، أن الحديث حول قائمة الجنزوري ومدى صحة كونها قائمة مدعومة من الدولة من عدمه هو ما أسفر عن دعوة الرئيس، الذي نفى بدوره دعم الدولة لقائمة الجنزوري، وتأكيد دعمه لأي قائمة وطنية موحدة تلتف الأحزاب حولها، كما كانت السبب الرئيسي في حالة الانشقاق بين الأحزاب وبعضها حول تكوين القائمة الموحدة.

وفي هذا الصدد، أكد عضو المجلس الرئاسي لائتلاف الجبهة المصرية المستشار يحيى قدري، في تصريحات خاصة لـ«البيان»، أن اعتذار الجبهة عن تلبية دعوة رئيس حزب الوفد السيد البدوي للاجتماع الموسع، جاء لرفض الجبهة لمبدأ العودة إلى نقطة الصفر من جديد، والبدء في مشاورات جديدة من أجل الوصول لقائمة وطنية موحدة، على رغم وجود قائمة وطنية جاهزة وما علينا سوى الاصطفاف حولها، وهي قائمة الجنزوري.

فيما يرى مراقبون أن حالة الانشقاق التي تعاني منها الساحة السياسية المصرية، هي نتاج لسنوات من فشل وإقصاء الحياة الحزبية في مصر، إضافة الى حالة الضعف التي تعتري تلك الأحزاب التي دخلت لمعترك الحياة السياسية عقب ثورة 25 كانون الثاني، والتي وعلى رغم كثرتها إلا أنها لا تمثل إضافة حقيقية، ويقتصر هدف معظمها على المصالح الشخصية، وإن كانت على حساب المصلحة الوطنية، والدليل على ذلك فشل هذه الأحزاب منذ المرحلة الانتقالية التي أعقبت ثورة كانون الثاني وحتى الوقت الحالي، في التوحد تحت راية وطنية واحدة، وهو الأمر الذي كانت عاقبته صعود تيار الإسلام السياسي من خلال جماعة «الإخوان» لسدة الحكم، مستغلين فرقة التيار المدني.

اختطاف محافظ ليبيا لدى «أوبك» في طرابلس

خطف محافظ ليبيا لدى منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» الخميس الماضي، في طرابلس عقب خروجه من مقر المؤسسة التي يشغل فيها صفة مدير إدارة التخطيط والمتابعة.

وأعلن مسؤول في المؤسسة الوطنية الليبية للنفط والغاز طلب عدم ذكر اسمه، أمس، ان «مسؤول فرع ليبيا لدى اوبك مدير ادارة التخطيط والمتابعة في المؤسسة الوطنية للنفط المهندس سمير سليم كمال اختطف بعد خروجه من مقر المؤسسة نهاية دوام الخميس الماضي».

وأضاف: «أن زملاء كمال شاهدوه بينما كان يهم لمغادرة مقر المؤسسة في شارع السكة وسط العاصمة الليبية طرابلس».

وتسيطر على العاصمة الليبية طرابلس منذ آب الماضي، ميليشيات «فجر ليبيا» التي أعادت إحياء البرلمان المنتهية ولايته وأنشأت حكومة موازية، وهو ما دفع السلطات المعترف بها للجوء إلى شرق البلاد.

ولم تتبن أي جهة في العاصمة عملية اختطاف كمال أو تفصح عن مكان اعتقاله فيما لو كان معتقلاً، فيما نقل المسؤول في المؤسسة الوطنية للنفط عن ذوي كمال قولهم: «إنهم لا يعرفون الجهة التي يمكن ان تساعدهم لمعرفة مصير والدهم... نحن نعمل على البحث معهم».

ويشغل سمير سليم كمال منصب محافظ منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) لدى ليبيا منذ عامين، كما يعمل مديراً عاماً لادارة التخطيط والمتابعة بالمؤسسة.

المؤبد لـ24 «إخوانياً» مصرياً بقضايا عنف في المنصورة

قضت محكمة جنايات المنصورة بالسجن المؤبد على 24 عنصراً ينتمون إلى جماعة «الإخوان» الإرهابية في قضايا عنف وقعت في المنصورة، فيما وجه وزير الداخلية المصري محمد إبراهيم رسالة إلى رجال الشرطة بمناسبة قرب عيدهم (عيد الشرطة في 25 كانون الثاني) شدد فيها أنهم أمام مرحلة جديدة لمضاعفة الجهود.

وقضت دائرة الإرهاب بمحكمة جنايات المنصورة بسجن 75 عضواً من جماعة «الإخوان» الإرهابية، في عدد من القضايا المتهمين فيها.

وقضت المحكمة على ثلاثة من المتهمين بالسجن سبع سنوات، وحكمت على 33 آخرين بالسجن خمس سنوات، كما حكمت بالسجن ثلاث سنوات على اثنين من المتهمين، وحكمت بالسجن عشر سنوات على ثمانية آخرين، والسجن 15 سنة على ثلاثة من أعضاء الجماعة، والحكم بالسجن المؤبد على 24 آخرين غيابياً، والسجن لمدة خمس سنوات على اثنين آخرين وانقضاء الدعوى الجنائية ضد أحد المتهمين لوفاته، ومد أجل الحكم في قضية عامر مسعد صاحب خلية الردع «الإخوانية» إلى 16 آذار المقبل. وكانت النيابة العامة وجهت للمتهمين تهم حرق أربع سيارات تخص رجال الشرطة والقضاء واعترف المتهمون بذلك، إضافة إلى الانضمام لجماعة إرهابية، وحيازة منشورات تستهدف قلب نظام الحكم والتحريض على العنف وتعطيل أحكام الدستور وإثارة الشغب وضبط أسلحة بيضاء بحوزة بعض المتهمين والتعدي على المواطنين والمنشآت العامة.

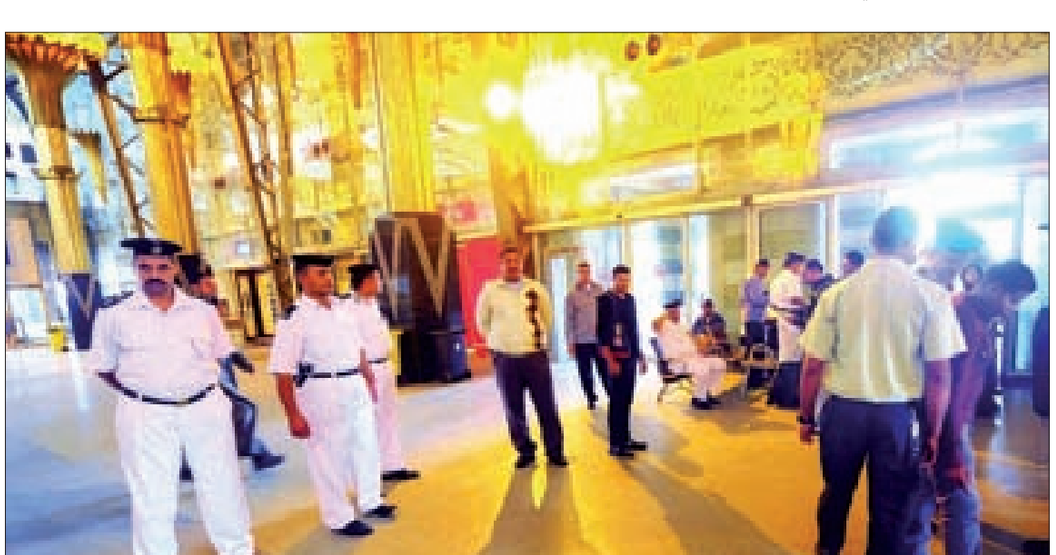

انتشار أمني كثيف في المنصورة

تغريم الداخلية المغربية بعد منعها أنشطة جمعية حقوقية

أصدرت المحكمة الإدارية في المغرب حكماً يقضي بتغريم وزارة الداخلية بمبلغ قدره 100 ألف درهم (9 آلاف يورو) للجمعية المغربية لحقوق الإنسان مع إبطال قرار منع أحد أنشطتها.

وقال محامي الجمعية أول من أمس «لقد قضت المحكمة بتغريم وزارة الداخلية 100 ألف درهم لمنعها نشاطاً للجمعية كان من المفترض أن تنظمه في المكتبة الوطنية للمملكة».

وكانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعتزم أن تنظم في مقر المكتبة الوطنية في الرباط ندوة فكرية حول موضوع «الإعلام والديمقراطية» لكنها فوجئت بقرار المنع الصادر عن ولاية العاصمة بدعوى «عدم احترام الجمعية للقانون الخاص بالتجمعات العمومية.»

وأوضح المحامي أن «المحكمة قضت أيضاً بإلغاء قرار المنع الصادر عن الداخلية»، موضحاً أن «ما يجري للجمعية ومعها منظمات أخرى مخالف للدستور ولدولة الحق والقانون وللمعاهدات الدولية التي صادق عليها المغرب».

ومن المنتظر أن تستأنف الجمعية المغربية لحقوق الإنسان هذا الحكم، حسب المحامي الذي طالب عند رفع الدعوى القضائية ضد الداخلية بـ200 ألف درهم (18 ألف يورو) كتعويض.

وقال عضو الجمعية المغربية لحقوق الانسان «لقد منعت السلطات حتى الآن 51 نشاطاً، كان آخرها دورة تكوينية داخلية في مدينة أغادي».

وينتظر أن تمثل وزارة الداخلية المغربية من جديد، في الثاني من كانون الاول أمام القضاء في قضية أخرى رفعتها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، بعد منع السلطات لنشاط آخر كانت ستنظمه الجمعية يومي 6 و7 أيلول الماضي.

لقاء مغربي - فرنسي لمعالجة الأزمة الدبلوماسية بينهما

يزور وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزوار باريس هذا الأسبوع للقاء نظيره لوران فابيوس، من أجل تجاوز الأزمة الدبلوماسية بين البلدين، على ان تجري هذه الزيارة الجمعة، كما ذكرت وزارة الخارجية الفرنسية.

وقال مزوار في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء: «سأقوم هذا الأسبوع بزيارة الى باريس للقاء نظيري الفرنسي لوران فابيوس خصوصاً». وأضاف ان هذه الزيارة تعكس «رغبة المغرب الحازمة والصادقة في تجاوز العقبات التي يمكن ان تعيق التعاون الكامل بين البلدين بصورة نهائية ودائمة».

ويأتي هذا الإعلان بعد ايام على تصريح فابيوس الذي قال فيه انه سيتوجه «قريباً» الى الرباط. ولم يعرف موعد هذه الزيارة.

وتجتاز فرنسا والمغرب، الحليفان القريبان، اللذان يقيمان علاقات عادية يسودها الانسجام، ازمة دبلوماسية غير مسبوقة منذ نحو عام. فقد اوقفت الرباط التعاون القضائي، وتأثر ايضاً التعاون الأمني كثيراً، فيما يخوض البلدان صراعاً طويلاً ضد الحركات الجهادية.